

مستوى الذكاء الأقناعي لدى اساتذة الجامعة

م.م. علاء رياض عبد الامير

alaa-riyadh@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى ، معهد اعداد المدربين التقنيين

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الذكاء الاقناعي لدى اساتذة الجامعة ، ولتحقيق هدف البحث تبني الباحث مقياس الذكاء الاقناعي للعباسي (2009) ، وبعد التأكد من صدق اداة البحث وثباتها تم تطبيقها على افراد العينة التي بلغت (360) تدريسي من الجامعة التقنية الوسطى ، جامعة بغداد ، الجامعة التكنولوجية ، الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024-2025) ، وبعد تطبيق أداة البحث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، الوسط الحسابي والانحراف المعياري . وتوصل الباحث الى النتائج التي اظهرت ان اساتذة الجامعة يمتلكون الذكاء الاقناعي.

واستنادا لهذه النتائج قدم الباحث ما يأتي :

التوصيات: مشاركة الاساتذة بالمؤتمرات العلمية والندوات الي تسهم في نضج معلوماتهم حتى تنمي ذكائهم الاقناعي .

المقترحات: دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاقناعي والتمكين الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : الذكاء ، الاقناع ، الاساتذة ، الجامعة .

Persuasive Intelligence level among University professors

Asst. lect. Alaa Riyadh Abdul Ameer

Middle Technical University , Technical instructors Training Institute

Abstract

The current research aims to identify Persuasive Intelligence level among University professors , and to achieve the aims of the research , the researcher adopted the measurement of the Persuasive Intelligence of Al-Abasi (2009) . After confirming the validity and stability of the research tool , it was applied to the sample members , which amounted to (360) University professors from Middle Technical University, University of Baghdad, Technological University, Al-Mustansiriya University for the academic year (2024-2025). and after applying the research tool , the data were collected and analyzed statistically using the following statistical methods : Pearson correlation coefficient , arithmetic mean and standard deviation .The researcher reached the result that showed that University professors have Persuasive Intelligence.

Based on these result , the researcher presented the following :

Recommendations : Professors should participate in scientific conferences and seminars that contribute to the maturity of their information in order to develop their persuasive intelligence.

Suggestions : Study the relationship correlation between persuasive intelligence and social empowerment.

Keywords : Intelligence , Persuasion , professors , university .

الفصل الاول : التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

ان الفرد قد يفشل في الحصول على ما يريده ان لم يمتلك القدرة على الأقناع ، سواء في إثبات وجهة نظر معينة ، او في التفاوض مع الآخرين، كما ان صدمات الماضي والظروف السيئة قد تؤثر بالفرد ويشعر بأنه لم يعد لديه القدرة على التحمل، (pelffer, 2002, p. 26) .

وتعد عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين وعدم الثقة بالنفس اضافة الى افتقاره للذكاء الاقناعي، من أبرز الأمور التي تعرقل تحقيق أهدافه إلى النجاح في مختلف المواقف سواء كانت على المستوى الشخصي أو على مستوى الدراسة والعمل، (جاسم، 2018، صفحة 5) .

وهناك بعض المشاكل التي تؤثر سلبا على الجانب النفسي والاجتماعي للفرد ، ومنها مشكلة ضعف الذكاء الاقناعي وذلك يؤثر على حياة الفرد وسلوكه وصحته النفسية، ومن صفات الفرد الذي يعاني من ضعف الذكاء الاقناعي ، انه يستخدم التفكير السلبي ، ويغير مواقفه بسرعة وفي وقت قصير، ويفتقر الى عناصر الثقة بالنفس والهدوء ، كما ويتخذ قرارات مفاجئة ، (ميلز، 2001، صفحة 14) .

وعليه يمكن ان تحدد مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي :

- ما مستوى الذكاء الاقناعي لدى اساتذة الجامعة .

أهمية البحث:

ان أساتذة الجامعات هم الفئة الأكثر استفاد من الذكاء الاقناعي لأهميته بتقوية المواقف التي يواجهونها على مستوى العمل أو حتى على مستوى الأسرة ، لان الذكاء الاقناعي يزيد من ثقة الأفراد بأنفسهم وقدرتهم على إثبات وجهة نظرهم في مختلف القضايا ، وكذلك الكثير من الاساتذة لديهم الرغبة في تعزيز قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وإثبات وجودهم، وتكوين شخصية أكثر استعداداً لمواجهة القضايا المجتمعية، ولأقناع الآخرين بمدى إمكانياتنا التي تجعلنا قادرين على إثبات وجودنا كأفراد فاعلين في مختلف المجالات يكون عن طريق الاقناع ، وتزداد أهمية الذكاء الاقناعي من خلال تعلمنا كيفية الاستماع للآخرين، وكيفية مشاركة أفكارهم وآرائهم، وكيفية التوصل إلى اتفاق مشترك معهم، دون الضغط على الآخرين لتحقيق ذلك ، (Lakhani, 2005, p. 5) .

حتى يتمكن الفرد من كسب ثقة الآخرين عندما يحاول اقناعهم بما يريد لابد ان يتمتع بذكاء اقناعي من خلال امتلاكه أدوات الأقناع كالثقة والمعرفة والمصادقية ، كما يمتلك حافز الاستماع والتقييم ، وإدارة المعلومات الايجابية ، وموازنة المزايا والعيوب بطريقة منطقية وعقلانية ، ويقوم بتغيير مواقفه دائما ، ولا يتأثر بالتغيرات الاخرى ، كما ان لديه القدرة على معرفة شخصية الفرد الذي يحاوره وكيفية الرد عليه ومتى يرفض ، (Borg, 2009, p. 31) .

اظهرت الدراسات التي أجراها (Martesen, 2008) ان الذين يتمتعون بدرجة أكبر من السعادة والثروة في الحياة ، لديهم قدرة كبيرة على الأقناع والتأثير على الآخرين، وكذلك القدرة على التفاوض، ولديهم القدرة ايضاً على فهم الأفراد ، وهذا يبين أن نجاح الأفراد هو أمر يتجاوز معدل الذكاء ، (Martesen, 2008, p. 20) .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الذكاء الاقناعي لدى اساتذة الجامعة .

حدود البحث:

- المجال البشري : اساتذة الجامعة .
- المجال المكاني : الجامعة التقنية الوسطى ، جامعة بغداد ، الجامعة التكنولوجية ، الجامعة المستنصرية .
- المجال الزمني : العام الدراسي 2024-2025 .

تحديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بالمتغير :

❖ الذكاء الانفعالي (اصطلاحاً) :

- Bandura (1988) : " تأثير يمارس على الافراد عن طريق التعليقات والآراء او النماذج السلوكية ,وقد يكون لفظيا داخليا يأخذ الحديث الايجابي مع الذات فيوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه او قدرته عن طريق الآخرين , ويعتمد تأثير ذكاء الانفعالي الى درجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الانفعالي " (Bandura , 1988, p. 127) .
- Mills (2000) : " انه قدرات وعمليات فكرية وشكلية يحاول فيها الفرد اقناع الآخرين واخضاعهم لأفكاره من خلال التأثير في مواقفهم ومعتقداتهم وسلوكهم باستخدام وسائل الانفعالي (التأثير) منها اللفظي وغير اللفظي " (Mills, 2000, p. 56) .
- ❖ الذكاء الانفعالي (اجرانيا) : " هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي " .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة :

أ-دراسة Rinjnbiut & et al (2011) :

تهدف الدراسة الى تحديد الذكاء الانفعالي لمصممي الألعاب الإلكترونية الذكية ودوره في أقناع المراهقين لممارسة هذه الألعاب ، وتألقت العينة من (111) مراهق ومراقبة في مدارس هولندا، وظهرت النتائج أن وجود المراهقين في بيئة تفاعلية مفتوحة للألعاب الإلكترونية والتعرف على أشخاص آخرين جدد هو من أهم أسباب اللجوء الى ممارسة هذه الألعاب (Rijnbout 2011, pp. 240-245) .

ب-دراسة جاسم (2018) :

تهدف الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والحرية العاطفية عند طلبة الجامعة ، وتكونت العينة من (400) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من اربع كليات في جامعة ديالى وبينت النتائج ان افراد عينة البحث لديهم ذكاء انفعالي عال قياسا بالمتوسط النظري للمقياس ، وبفرق ذي دلالة معنوية (جاسم، 2018، صفحة 45).

ج-دراسة كامل (2018) :

تهدف الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والحاجة الى الحب عند طالبات الجامعة ، وتألقت عينة البحث من (300) طالبة جامعية من طالبات جامعة ديالى ، وبينت النتائج ان طالبات الجامعة يتمتعون بذكاء انفعالي (كامل ، 2018، صفحة 42) .

الفصل الثالث: إجراءات البحث :

منهجية البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي يعتمد الباحث المنهج الوصفي .

مجتمع البحث : ان مجتمع البحث يتكون من اساتذة الجامعة في (الجامعة التقنية الوسطى ، جامعة بغداد ، الجامعة التكنولوجية ، الجامعة المستنصرية)، ويبلغ عددهم (14235) تدريسي للعام الدراسي (2024-2025) .

عينة البحث :

اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وشملت (الجامعة التقنية الوسطى / معهد اعداد المدربين التقنيين ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، الجامعة التكنولوجية / قسم النشاطات الطلابية ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية) وبلغت العينة (360) تدريسي وتدرسية موزعين بالتساوي .

اداة البحث :

ان البحث الحالي يهدف التعرف الى مستوى الذكاء الانفعالي لدى اساتذة الجامعة ، حيث يرى الباحث ان الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث، وتم تبني مقياس الذكاء الانفعالي (للعباسي 2009) .

صدق الاداة :

لاستخراج الصدق الظاهري للأداة , تم عرضها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم , من أجل ابداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة , وتمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين .

ثبات الاداة :

لقياس ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة اعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة عددها (15) فرد من افراد العينة , واستخدم معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية لاستخراج معامل الثبات للمقياس , فكانت قيمته لفقرات الاستبانة (0,89) .

تطبيق اداة البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة , وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الاساسية , خلال الفترة بين 2024/10/9 - 2024/11/10 .

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية برنامج (spss) لاستخراج الوسط الحسابي , والانحراف المعياري لتحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة لكل فقرة من فقرات .

الفصل الرابع : النتائج :

توصل البحث الحالي الى النتائج وتم تفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات , حيث استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذكاء الاتقاعي , وجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذكاء الاتقاعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
9.94	90.07	الذكاء الاتقاعي

يبين الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الاتقاعي بلغ (90.07) وانحراف معياري بلغ (9.94) . ويتضح من خلال الجدول (1) ان هذه النتيجة تدل على امتلاك اساتذة الجامعة للذكاء الاتقاعي ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة مهنة التدريس بصورة عامة وضرورة تمتع الاساتذة بالذكاء الاتقاعي حتى يستطيع التأثير في الطلبة وفي زملائه في العمل , ويرجع سبب هذه النتيجة الى تمتع الاساتذة بالمهارات والخبرات والممارسات التعليمية والمهنية التي تجعلهم يتمتعون بذكاء اتقاعي. وكذلك تمتعهم بالمصداقية حتى يثبتون وجه نظرهم ويعزز اقناعهم بالمنطق عن طريق استخدام الادلة لدعم كلامهم وافعالهم تبعاً للموقف الاتقاعي .

التوصيات :

- مشاركة الاساتذة بالمؤتمرات العلمية والندوات التي تسهم في نضج معلوماتهم حتى تنمي ذكائهم الاتقاعي .
- تدعيم الذكاء الاتقاعي للأساتذة من خلال مشاركتهم بدورات تدريبية وارشادية لتوضيح اهميته في حياتنا الاجتماعية والمهنية.

المقترحات :

- دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاتقاعي والتمكين الاجتماعي .
- دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاتقاعي والشعور بالسعادة .
- دراسة الذكاء الاتقاعي لعينات اخرى مثل (طلبة الدراسات العليا , ومعلمي التربية الخاصة) .

المصادر :

- جاسم , حنين شهاب احمد. (2018). *النكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية لدى طلبة الجامعة*. كلية التربية , جامعة ديالى .
- حسن , بلقيس جبار عبد الوهاب . (2023). *النكاءات المتعددة عند طلبة قسم التاريخ في كلية التربية /الجامعة المستنصرية*. مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية, 234-222 .pp.
- كامل , سلمى حسين. (2018). *النكاء الاقناعي وعلاقته بالحاجة للحب*. كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى.
- ميلز , هاري. (2001). *فن الاقناع* (المجلد 1). المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير .

References :

- A Bandura . (1988) .*social foundation of the ughts & action Asocial cognitive theory* .
- Dave Lakhani. (2005) .*making waking work* .
- Gems Borg .(2009) .*influencing people* .
- Harry Mills .(2000) .*How to commend attention , change mind and influence people by American division* . new york.
- Hassan, Balqis Jabbar Abdul-Wahab. (2023). *Multiple Intelligences among History Department Students at the College of Education, Al-Mustansiriya University*. Al-Mustansiriya Journal of Humanities, pp. 222-234.
- Jassim, Hanin Shihab Ahmed. (2018). *Persuasive intelligence and its relationship to emotional freedom among university students*. College of Education, University of Diyala.
- Kamel, Salma Hussein. (2018). *Persuasive Intelligence and Its Relationship to the Need for Love*. College of Basic Education, University of Diyala.
- Kurt Martesen .(2008) .*persuasion iq american management association international* . new york
- Mills, Harry. (2001). *The Art of Persuasion* (Vol. 1). Kingdom of Saudi Arabia: Jarir Bookstore.
- Pepijnbout , Linda de Valk , Mark de G Rijnbout. (2011) .*A Decentralized Approach for Designing Adaptive and Persuasive Intelligent Play Environments* .
- Vera pelffer .(2002) .*Inner happiness positive steps to feeling complete*.